

قطر تستثمر 50 ملياراً استرلينياً في مشروعات سكك حديد في بريطانيا

الأربعاء 19 نوفمبر 2014 07:11 م

كشفت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس عن أن قطر أبلغت وزراء بريطانيين رغبتها في الإستثمار بقوة في المشروعات التي سيسفر عنها مشروع خط السكك الحديدية فائق السرعة «هتش إس 2» الذي تعتزم بريطانيا تنفيذه وسيصل بين «برمنجهام وليدز» و«مانشستر» مروراً بالعاصمة البريطانية لندن.

ويعتبر هذا المشروع من أضخم المشروعات الإنشائية في بريطانيا، من أجل تنمية منطقة مدن الشمال الإنجليزي وتصل تكلفته إلى نحو 50 مليار جنيه إسترليني.

وذكرت الصحيفة البريطانية أن قطر أبدت رغبتها في الإستثمار بالمشروع الضخم لتحديث منطقة وسط مدينة «برمنجهام» والذي سينجم عن بناء خط السكك الحديدية ويشمل بناء واحدة من أكبر محطات السكك الحديدية التي لم تشهدها بريطانيا خلال قرن من الزمن.

ومن المقرر أن يتم بناؤها على طول امتداد خط السكك الحديدية الجديد، وتشير الرسوم الهندسية للمشروع إلى أنه سيتضمن بناء 2000 وحدة سكنية وإنشاء منطقة إدارية تصل مساحتها إلى 600 ألف متر مربع من المكاتب الإدارية في المنطقة التي ستحيط بمحطة برمنجهام الجديدة للقطار السريع، كما أن المحطة الجديدة للقطارات المقرر إنشاؤها في برمنجهام ستكون على غرار المنطقة المحيطة بمحطة كينجزكروس للقطارات في شمال شرق لندن.

وأشارت الصحيفة إلى أن وزراء بريطانيين وقطريين ناقشوا استثمارات قطرية ربما تصل إلى مليارات الجنيهات الإسترلينية في المشروع الخاص بخط القطارات فائق السرعة «هتش إس 2».

وأكدت الصحيفة إن الشيخ «تميم بن حمد آل ثاني» أمير دولة قطر قد ناقش ذلك مع رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كامبرون» خلال لقائه الأخير أثناء زيارته إلى بريطانيا الشهر الماضي، مبدياً رغبة قطر في الإستثمار في المشروعات التي ستنبثق عن تنفيذ خط القطارات فائق السرعة «هتش إس 2».

ونقلت لصحيفة البريطانية عن مصادر لم تكشف عنها في مقر رئاسة الوزراء البريطانية ووزارة الخزانة البريطانية وأيضاً إضافة إلى مصادر قطرية قولها إنه رغم أن الحادثات بهذا الشأن لا تزال في مراحلها الأولى إلا أن كلا الجانبين أبديا رغبتهما في التعاون والمشاركة في هذه الإستثمارات الضخمة.

ووفق الصحيفة البريطانية نقلاً عن مسؤولين قطريين فإن الإستثمار في خط السكك الحديدية السريع كان واحداً من الموضوعات البارزة التي بحثها الأمير القطري خلال زيارته الأخيرة إلى لندن وأن الدوحة تنتظر مزيداً من المعلومات المفصلة بهذا الشأن من قبل الحكومة البريطانية.

وأشارت الصحيفة إلى السعي القطري للاستحواذ على شركة «سونغ بيرد» العقارية البريطانية التي تملك منطقة كناري وورف، كجزء من إستثماراتها المستقبلية في بريطانيا، إلى جانب أفراد الصحيفة صفحات للمشروعات الإستثمارية القطرية في بريطانيا ومنها متاجر هارودز ومشروع ثكنات تشيلسي وبدء مباحثات الدوحة مع وزارة الخزانة البريطانية في العام الماضي لإستثمار ما يصل إلى 10 مليارات جنيه إسترليني في مشروعات بريطانية للبنية التحتية مثل محطات الطاقة ومشروع محطة «التايمز» العملاقة للصرف الصحي.

وأضافت الصحيفة البريطانية أن المسؤولين البريطانيين يسعون إلى إقناع قطر بالانضمام إلى الشركة التي أنشئت لإدارة خط السكك الحديدية فائق السرعة «هتش إس 2» وخطوط القطارات البريطانية والتي أطلق عليها اسم «هتش إس 2» الحدودية.